

حتى الثمالة

لديّ سجان على باب اللسان
كلما أوشكت أن أخرج لؤلؤة من المحار
وضع سيفه على رقبتني!
أنا صامته قسراً
حتى نسيت مع الوقت الكلام
صار الصمت مذهبي والكلام إلحاد!
لكن من قال أن الصمت موت؟!
طاقة الكلام وضعتها في الحس
صار عندي طاقةٌ مضاعفة
هذه لأحبك
وتلك أنفقتها في غضبي عليك

وأخرى في قلقي عليك
قد امتلأت لو تعي حد الثمالة
وحد الصمت فيك
أنا مائية عند أرباب الفلك
لكنني هوائية .. لو تقتضي نارك !